

الحلقة الثالثة عشر | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات

بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبين نزلت قطعاً للالزام انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف فتح مكة وكنا وصلنا للنبي صلى الله عليه وسلم على مشارف دخول آآ تحركت كل كتيبة من الجيش الاسلامي على الطريق - 00:00:45

على الطريق التي كلفت الدخول منها ولم تلقى اية مقاومة تذكر الا خالد ابن الوليد فقد مضى حتى دخل من اسفل مكة فلقية صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو بالخدمة - 00:01:05

في جمع من اوباش قريش واتباعها فمنعوه من الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل. فقاتلهم خالد فقتل منهم من عشرين رجلاً وانهزموا واستمر خالد آآ رضي الله عنه يدفعهم حتى انتهى بهم القتل الى باب المسجد. فلما رأهم ابو سفيان - 00:01:25

كان ابن حرب صاح بهم من اغلق بابه وكف يده فهو امن فجعلوا يقتحمون الدور ويغلقون ابوابها عليهم طيب اه يعني احنا زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص من اه من ساعة ما يعني ما خد القرار بان هو يفتح مكة في اه - 00:01:45

اه وهو في المدينة كان حريص ان هو يتجنب الحرب. كان حريص ان هو يتجنب القتال يعني بكل ما اوتي من قوة. واه خطط النبي صلى الله عليه وسلم لذلك - 00:02:05

يعني بامور شتى اشرنا الى بعضها واحنا بنتناول الغزوة ونتناول فتح مكة. آآ وقد تم له ما اراد فتقريباً الحمد لله لم يلقى المسلمون بأساً آآ ما كان يعني من مما حصل مع سيدنا خالد من اسفل مكة لان احنا كنا قلنا - 00:02:15

اخر حاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رتب المسلمين بشكل مالي دخول لمكة. آآ فالمهم يعني باختصار اختار ان هو كانه حصار يعني ما فيش مجال. فيه مجموعة دخلت من اعلى ومجموعة دخلت عند كدي وعند الكداء. او كده - 00:02:35

المهم تقريبا ما كانش فيه مجال ولا مهرب ولا مناقص. لم يلقى المسلمون بأساً تقريبا فيما يتعلق بالجزء اللي يعني في اعلى مكة شمالها تقريبا واسفل مكة آآ سيدنا خالد ابن الوليد لقي صفوان ابن امية - 00:02:55

ابن ابي جهل واسماعيل ابن عمرو آآ الثلاثة دول سبحان الله اسلموا الثلاثة اصلاً صفوان النومية وابن امية ابن خلف يعني واحد من رؤوس الكفر الكريم ابن ابي جهل معروف سهيل ابن عمرو احد من عظماء آآ يعني قريش هم الثلاثة يعني اسلموا بعد كده الحمد لله - 00:03:15

اه كان في في مجموعة من قريش واوباش قريش دول بقى الناس اللي هم يعني زي ما قلنا ابو سفيان كان حريص اه بكل ما اوتي من قوة ان يوصل لهم ما تقاتلوش احسن - 00:03:35

وياخذهم ناحية يعني ان هم يسالموا. لكن في مجموعة برضو اكيد مش آآ سيغريهم الشيطان بالقتال. فاغراهم فعلاً فقاتلهم سيدنا خالد بن الوليد فقتل منهم عشرين رجلاً وانهزموا طبعاً هم يعني يعملوا معركة خاسرة يعني. فلما انهزموا اول بس ما شافوا ابو سفيان وقال لهم ايه - 00:03:45

دخل داره واغلق عليه به وكف يده فامن كله على طول ايه يعني سمع الكلام بقى يعني ما نفعلش لان فيه اوقات ناس سبحانه الله يعني ما يكفيش معهم والكلام لازم هو يعاين بنفسه. يعني فيه حد تنصحه تعظه تنذره تقول له ما فيش فايده. لازم هو بنفسه ماشي؟
لازم - 00:04:05

يحصل له المشكلة ويحصل له مصيبة عشان ايه ؟ عشان يصدق. ما هو الراجل قايل لهم مرة واثنين وثلاثة آآ واحد جاي في عشر تلاف وانتم في اضعف احوالكم بس الله المستعان. المهم يعني ده ده مكان من بأس لقيود يعني. وكان من بين الذين انهزموا واحد اسمه - 00:04:25

خماس ابن قيس من بني بكر. مين بني بكر دول ؟ هم اصل المشكلة بني بكر دول اصل المشكلة اصلا. يعني بني بكر هم اللي كانوا كانوا احلاف لقريش. في مواجهة خزاعة اللي كانوا احلاف للنبي صلى الله عليه وسلم بعد سورة الحديدية بين قريش حلفت اه بني بكر حلفت قريش واه - 00:04:45

حالفوا النبي صلى الله عليه وسلم. بنو بكر دول هم اللي اعتدوا على خزاعة وقتلوهم في الحرم بمعاونة قريش بنو بكر دول يعني هم دول هم اصل المشكلة يعني. فهذا الرجل حماس ابن قيس هو من بني بكر. وقد كان قبل دخول المسلمين يعد سلاحه ويصلحه -
00:05:05

حول قتال المسلمين فقالت له امرأته لماذا تعد سلاحك؟ قال لمحمد واصحابه. قالت والله ما ارى يقوم لمحمد واصحابه شيء طبعا ده ينبينا عن ان برضه كل التدابير اللي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم في انه يصل مكة انهم لا قبل لهم به يعني - 00:05:25
افلحت ان هو حتى يعني المرأة بتقول له ما ارى يقوم لمحمد واصحابه شيء. قال والله اني لارجو ان اخدمك بعضهم يعني هيؤسروا ويجعلهم خدم يعني. فلما انهزم حماس وفر دخل بيته وقال - 00:05:45

لامرأته اغلقي علي بابي. قالت فايمنما كنت تقول مش انت كنت بقى عامل فيها سبق البرومة؟ قال لانك لو شهدت يوم الخدمة اذ فر صفوان وفر عكرمة. وابو يزيد قائم كالمؤتمة واستقبلته - 00:06:05

هم بالسيوف المسلمة. يقطعن كل ساعد وجمجمة ضربا فلا يسمع الا غمغمة. لهم نهيت خلفنا وهمهمة لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة. يعني انت لو شفتي اللي شفته كنت تخلي لسانك في بقك وتلمي نفسك وتقعدي ساكنة - 00:06:25

ماشي؟ المهم يعني وقتل من خيل خالد رضي الله عنه رجلان شذا عنه سبحانه الله شذ عنه انما يأكل الذئب من الغنم الايه؟ قاصيا. سبحانه الله! فسلك طريقا غير طريقه فقتل فقتل جميعا. وهما كرز - 00:06:45

ابن جابر الفهري وحبيش ابن الاشعر الخزاعي. وهو اخ ام معبد التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا. طيب وجاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم - 00:07:05

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن. طبعا هو ابو سفيان العملة اللي عملوها الثلاثي المرح ده سهيل ابن عمرو وصفوان ابن امية واكرمنا ابي جهل - 00:07:25

لما قاتلهم سيدنا خالد واعمل فيهم القتل. اشيل الرجل لعدد مش قليل يعني في وقت قصير. فابو سفيان خاف ان الموضوع ده يبقى ايه؟ يبقى بادرة بقى حرب. ان هم - 00:07:45

المسلمين بقى هيجاربوا يعني قلق. فعاد للنبي صلى الله عليه وسلم على ان النبي كان قايل له الكلام ده صلى الله عليه وسلم. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجدد العهد ثاني بمسألة الايه - 00:07:55

مسألة تأمين الناس. ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد يأمره ان يرفع يده. ليه؟ لان ابو سفيان عارف انه يدخلهم في المصيبة دي نفس الناس دي - 00:08:05

نواجه صفار الامية ده وغيره كانوا هم برضه في الناس اللي قاتلوا ايه مع بني بكر خزاعة. فهو عارف ان المجموعة المتهورة المجموعة التي لا تفكر في العواقب هي اللي هتجيب لهم الكافية ثاني برضو. فهو مش مش عايز بقى يجيب الكاف الى قريش كفاية اللي حصل اصلا. يعني هم اللي كانوا سبب في اللي حصل - 00:08:15

الخزاعة وجاؤوا بهم الى هنا. فلحق نفسه بسرعة وحاول ايه؟ يجدد العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد رضي الله عنه يأمره ان يرفع - [00:08:35](#)

يده عن القتل. خلاص قال لسيدنا خالد ابقى توقف. لان هم طالما قاتلوا خلاص كده ما مش يعني ايه؟ هو قاتل فانت البلد دي لن يصح ان تفتح صلحا. خلاص طالما دخلوا في قتال دي بتفتح عنوة - [00:08:45](#)

مش صلح. عنوة دي بقى قصة تاني. يعني لو فتحت صلحا ممكن النبي يترك لهم دورهم اموالهم كل حاجة. لو كان قتال عنوة ما حدش له حق في حياته فتبقى مشكلة. مشكلة كبيرة. ابو سفيان فاهم برضو. فهو بيحاول على قد ما يقدر يوقف الايه؟ يوقف القتال. لانها ستكون - [00:09:05](#)

ان فتحت ايه؟ عنوة. زي ما حصل في مصر في فتح مصر. فتح مصر مصر فتحت عنوة. لكن سيدنا عمرو بن العاص من التلطف بالمصريين هو اتعامل معهم على انها فتحت صلحا. فابقاهم على ايه؟ على ما هم عليه. طمعا في ان ده يحبهم في الاسلام ويسلموا وقد كان - [00:09:25](#)

لكن هي فتحت ايه؟ عنوة. ففي الشريعة الارض اللي فتحت عنوة. خلاص صارت للمسلمين. فتحت صلحا خلاص. يعني هو ببقى عليه. فهو هنا كان يبقى اشكال كبير ان كانت قريش فتحت ايه؟ عنوة فلو فتحت عنوة فخلاص. انما النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت هي فتحت عنوة برضو هي ما فيهاش مجال الصلح يعني - [00:09:45](#)

بس هو ابو سفيان عارف ان الى اين سيذهب بهم ذاك الايه؟ يعني استمرار القتال ده هو عارف ان هو فيبيد خضراء قريش اصلا. طيب ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد يأمره ان يرفع يده عن القتل - [00:10:05](#)

فلما قدم خالد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما قاتلت وقد نهيتك عن القتال؟ شفي على النبي برضو حريص لابتعد حد ان هو ايه - [00:10:25](#)

يتجنب مسألة القتال دي بكل ما اوتي من قوة. فقال لما قاتلت وقد نهيتك عن القتال؟ فقال هم بدأونا بالقتال ووضعوا فينا السلاح هنا بالنبل وقد كفت يدي ما استطعت. يعني سيدنا خالد فعلا كان ملتزم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير. قضاء الله - [00:10:35](#)

طيب خير. وده الاحتجاج بالقدر على ايه؟ على المصائب مش على المعاني. فهذه مصيبة حصلت ايا كان النبي لم يكن يريد ذلك لم يكن قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص انه يبقي على الارواح بكل ما اوتي من قوة. لعل هذه الارواح وان كانت هذه الارواح في اشباح يعني اجساد ما لهاش - [00:10:55](#)

اي قيمة في اي قيمة لانها على الكفر. لكن انه ليرجو ان هذه الارواح يوما ما تحيي تلك الاشباح. يعني تحيا بالاسلام فتحي تلك الاشباح. الاشباح مش افاريت يعني الاشباح اللي هو الاجسام. خلاص؟ المهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله خيرا. ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

عن السلاح الا خزاعة من بني بكر. يعني كده المسلمين كلهم هيعملوا ايه؟ هيقفوا بس خزاعة خدوا حقكم بقى لان اصلا النبي خارج ايه؟ نصرة لخزاعة. يعني اصل الخروج النصرة لايه؟ لخزاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يلتزم بعهد. وقلنا - [00:11:35](#)

قبل كده مرارة متكررة قلنا الكلام ده واحنا بنشرح الجزء ده في المدينة. قلنا ان الامر ما يتفهمش بشكل عاطفي ما لوش اي معنى في اي معنى. يعني هل عفوت عنا هم يا رسول - [00:11:55](#)

الله! طب ان عفا عنهم زلم من حالفا. يبقي زلم من ايه؟ من حلف. الناس اللي حالفوك دول والناس اللي وسقوا فيك والناس اللي استأمنوك ببساطة شديدة جدا انت النهاردة يحصل فيهم كل ده وفي الاخر لما ما تاخذش اي موقف المهم فالنبي قال كفوا عن السلاح الا خزاعة من بني بكر. ومش خزاعة مطلقا - [00:12:05](#)

خزائف مين في بني بكر ان ياخذوا حقهم من بني بكر لان طبعا اللي عملوه بني بكر كان جريمة. جريمة دولية لا صح التعبير. يعني جريمة اصلا ان هم ناس يدخلوا الحرم - [00:12:25](#)

ويقتلوا في الحرم وقريش تعاونهم على انهم يقتلوه في الحرم. يعني ما هو الحرم ده بمزاجكم لما يبقى هم حد هيقا تلهم يقول الحرم الحرم الحرام. لما يحب يقتل حد ولا حرم اليوم هو دايمًا أكثر حاجة هتشوفوها ان اهل الباطل مبادئهم اصنام عجوة. مبادئهم -
[00:12:35](#)

ما عندهم مبدأ. اهل الباطل ما بينهم دي مبادئهم دي اصنام عجوة. مبادئهم في صالحهم. يعني لان اهل الباطل مطففين ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كلهم اوزنهم يخسروا. لما ييجوا يدوا لما يطلبوا حقهم من الناس ياخدوه بزيادة. لكن -
[00:12:55](#)

لما الناس يطالبوهم بحقوقهم ماشي ما يدلوش حقه كم. فالكافرين مطففين. الظالمين مطففين فالنبي قال كفوا عن السلاح الا خزاعة من بني بكر. فاذن لهم او فاذن لهم الى صلاة العصر. ثم -
[00:13:15](#)

ثم صلى العصر ثم قال كفوا السلاح. بس انتم معكم وقتكم خدوا حقكم وخلاص خلصت قصتهم على كده. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يتجمعوا في الابه؟ في الخيف. الخيف المسجد المعروف. احنا بنقول الخيف. وطبعًا معزم الاشياء -
[00:13:35](#)

الاعلام والاماكن والكلام ده الضبط فيها بيبقى فيه برضو احيانًا ايه؟ كلام يعني. فالناس ما تقومش الدنيا وتقعدها على ايه؟ على على على على تشكيلة. لان في النهاية ممكن اصلاً يكون اصل الكلمة حاجة. والناس مع الوقت تخفيفًا بقوا بيقولوا ايه؟ حاجة تانية. يعني -
[00:13:55](#)

آ انتم هتلاقوا مسلاً في حاجات كتيرة احنا في اسماء بلاد في اسماء اماكن مع الوقت الناس ايه آ يعني حرفوها واتفقوا على ريف ده وبقي خلاص عاجبينه عاجبهم وتمام وزى الفل. يعني طيبة ولا طيبة؟ آ يعني مش ايه؟ هي طيبة بس ممكن الناس تستسهل -
[00:14:15](#)

طيبة. ممكن طيبة مسألة طيبة. يعني فيه اشياء ايه؟ يعني هي في النهاية ما الناس ما تعملش عليها مشاكل. اصل بعض الناس بقى ممكن يقيموا دنيا قل له انزر الجاهلين -
[00:14:35](#)

الجهلاء الذي يقول على مش عارف يعني في النهاية اسماء الاعلى. غير اصلاً يبقى فيها مسلاً ضبط. يعني مسلاً يقولوا اسحاق ابن راهوية ولا ابن راهة ولا طيب واحد يقول لك قوم انظر الى الجاهل الجهول يقول اسحاق ابن راهويه. وهو ابن راهوية. راهوية ولا راهوية؟ ده اسم فريسة اصلاً -
[00:14:45](#)

يعني زي واحد كده بيايه بيعرب مايكل بيبكتب مايكل ازاى؟ هيكتبها مايكل بفتح الميم ولا يقول مايكل ميم هو في النهاية اصلاً هي كلمة ايه؟ هي معربة اصلاً. هي مش هي مش في العربية كده. هو مش ما فيش في العربية واحد اسمه راهوية ولا راهوية. فهم -
[00:15:05](#)

اشربوها او بينطقوها يعني بحروف عربية او بيبكتبوها بحروف عربية فعادي يعني الامر ايه انا اقصد في النهاية ما يتوقفش مع هذه الاشياء. يعني الامام النووي رحمه الله له كتاب شهير اسمه تهذيب الاسماء واللغات. افتح الكتاب تفاجأ بان معزم الحاجات فيها ايه؟ لغة واتنين وثلاثة -
[00:15:25](#)

لغة واتنين وثلاثة. يعني والكلمات حتى في العربية كده. يعني كلمة اصبع فيها فيها اصبع اصبع اصبع اه اسبوع يعني كل دي ايه؟ في لغات في في الاصبع. لغات صحيحة يعني عادي في العربي اللي يقول اصبع. اللي يقول اصبع واللي يقول -
[00:15:45](#)

الاصبع كل ده موجود في في العربية يعني. المهم فاحنا مشهور نقول الابه؟ الخيف حول مسجد الخيف. وفي الضبط بس استنى في الكتاب قل خير ماشي ايا كان. المهم المسجد ده فين ده بقى المسجد ده؟ فين المكان الخيف ده والخيف ده؟ في منى ماشي -
[00:16:05](#)

يعني اللي منكم حق هيكون عارف واللي ما حجش ربنا يعود ده ان شاء الله. واللي حج ان شاء الله ربنا يقعهده يتكرر تاني. ففي مسجد مسجد في ايه؟ في اه في اه يعني في الحج في في ثلاث مساجد كده في الحج يعني اسماءهم مهمة. في اللي في منى اللي هو

الخيف او الخيف. ماشي؟ ده في منى. خلاص - 00:16:25

وده مسجد يعني له تاريخ له تاريخ يعني صلى فيه سبعون نبيا. النبي قال صلى فيه يعني عدد كبير من الانبياء اصلا. وفي مسجد نمرة ده في عرفة. ماشي في عرفة معزمه في عرفة يعني مسجد نمرة. في وادي كده في عرفة خلاص تحت هو مش في مش في الجبل - 00:16:45

فوق وفي مسجد المشعر الحرام. في مزدلفة. في مزدلفة. دي تقريبا ثلاث مساجد اه يعني مهمة. الناس بتحجوا كده بالترتيب كده الخيف يروح الخيف الاول يقعد فيه آا اليوم اللي قبل الوقوف بعرفة لو مش عنده يعني - 00:17:05
لو ما عندوش آا او يحج حج شوارع او حج آا رأس الرصيف الصالح. فيعني حاج الشوارع ده وراء الرصيف الصالح في الغالب بيقعد في المسجد يعني او في الشوارع. اه بس اه ده او ممكن يكون عنده مكان في اه في خيمة بس ما بيقدش فيه. ده اول حاجة وبعد كده هيروح - 00:17:25

حال المسجد نمرة في الغالب برضه الناس اللي ما عندهاش اماكن بتروح نمرة او حتى اللي عندهم اماكن بيروحوا نمرة يصلوا فيه. وبعد كده بيرجع على مشعر الحرام ده فبيصلي فيه الفجر بتاع اليوم اللي بعده في مزدلفة. وبعدين بيرجع منى ثاني للخيف. المهم ان انت تمسكي بينهم الحركة. المهم - 00:17:45

فالمكان ده بالزات المكان ده المكان ده يعني يمكن ابرك مكان في كل هزه الايه المشاعر يعني هو مباشرة الناس الناس اللي لو عارفين العززية شارع العززية العام او بعضكم عارفه المهم الشارع ده المفترض فيه نفق منه كده - 00:18:05
بيطلع على منى. النفق يعني المهم مشتريها من الملك خالد او حاجز كده. تطلع من النفق ده على شمالك على طول تلاقي المسجد. يعني هو في اول منى يعني - 00:18:25

منطقة اسمها منى مش منى ماشي؟ منطقة اسمها امنة خلاص؟ المفروض المكان ده اللي الناس بتقعد فيه اليوم اللي هي قبل قبل ما بتروح تقف في عرفة اليوم الثامن بيسموه يوم التروية. والناس بترجع له ثاني بعد ما يخلصوا ايه؟ يعني يخلصوا حاجتهم. يقعدوا فيه بقى المفترض ايه؟ بدءا من يوم العيد كده - 00:18:35
ماشي؟ آا او على اقل التقديرات بيوادوا في ايام التشريق الايه؟ الثلاثة. يقعدوا في المكان ده. فالناس بتقعد في منى بتقعد في بتعسكر في بتقعد في فترة طويلة كده يعني - 00:18:55

المهم في مسجد لك ومسجد الخيف ده او مسجد الخيفة. المكان ده برضه له اعتبار. هنشوف ايه فكرة المكان ده. وكان رسول الله صلى امر الصحابة رضي الله عنهم ان يتجمعوا في الخيف. فقد اخرج الشيطان في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:19:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر. ماشي؟ طيب آا شف يعني برضو دايما انا انا بستغرب من الناس - 00:19:25

اللي بتتكلم عن اي حاجة في المستقبل المستقبل بالجزم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاي في عشر تلاف. وتقريبا شبه حركة محسومة وبعد كده يقول ان شاء الله اذا فتح الله. يعني فكرة الانسان يعني الانسان دائما يكون يعني اوثق بما فيه - 00:19:45
بيد الله مما في يده. ما يتكلمش كده ما هروح بكرة هعمل بعد شوية مش عارف ايه وكأنه امتلك ايه وكأنه امتلك ناصية وربنا علم النبي قال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. يعني احنا ما يعني - 00:20:05

حس ان اللي احنا ايه طب ما عاملين زي الجدد اللي هو جحا يقول لك الفلوس تجيبه الحمار في السوق. تمام؟ يعني الناس بتقولها كده مزاحا يعني. فقل ان شاء الله ان شاء - 00:20:25

يا عم عادي ما له الفلوس يجيبوا الحمار في السوق. طب فين البتاع؟ الفلوس اتسرفت ان شاء الله. طب يعني ايه لزمته؟ المهم يعني فشفي ان يستوفك النبي صلى الله عليه وسلم وتعلق القلب بالرب والافتقار والانكسار للرب. ان انا ما انا ما املكش حاجة. لو شاء ربي لك يعني بس يعني - 00:20:35

وقال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر. ليه اختيار المكان ده بقى؟ كان له فكرة. ايه الفكرة هذا هو المكان الحافظ ابن حجر يقول في فتح الباري بيقول اه يعني قريشا لما تحالفوا على الا يبايعوا بني هاشم ولا يناكح - [00:20:55](#) ولا يؤوهم وحصروهم في الشام. ماشي وحصروهم في الشام. الحصار اللي ده من قرابة تلت سنوات لما حصر النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم في شعب ايه؟ ابي طالب. فهذا يعني الحصار الاثم يعني آ - [00:21:15](#) الاجرامي اللي كان من قريش هم آ لما اتفقوا على الحصار ده كانوا في المنطقة دي. في منطقة الخيف او الخيف تحالفوا ان هم لا يبايعوا انهاء بني هاشم ولا يناكحهم ولا يؤوهم وحصروهم في الايه في الشعب حتى اكلوا ورق الشجر حتى اكلوا ورق الشجر - [00:21:35](#)

برضه الناس اللي متخيلة ان الدين ده وصلنا ايه يعني كده على المستريح. اللي هو الواحد فينا النهاردة ما يعني بيبقى حاسس انه بقى عامل حاجة ضخمة جدا. لمجرد انه بيمشي شوية للحرم. يعني ياه بعيد عن الحر ده انا مشيت رجلي ورمت امبارح. الصحابة ما كانوا لما كانوا - [00:21:55](#) تحبوا يصلوا كانوا يقعدوا يهربوا في الشعاب ويستخبوا عشان يصلوا. يعني احنا الدين جاي لنا على المستريح. الصحابة تعبوا كثير النبي تعب كثير عشان الدين ده يصلنا على المستريح واحنا بايه مش شايفين علينا ايه يعني لا بنحس ان احنا عملنا حاجة ضخمة قوي عشان - [00:22:15](#)

وصلنا المجهود الفلاني ولا عملنا الشيء الفلاني؟ الله المستعان. فنزول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان لماذا نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. شكرا لله تعالى. قال العلماء وكان نزوله صلى الله عليه وسلم هنا شكرا لله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله. ان ده المكان - [00:22:35](#)

اللي هم تحالفوا فيه وتقاسموا فيه على ان هم يحصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه في شعره. حصروهم ثلاث سنين متواصلة يعني عذبوهم حرفيا. سجنينهم في مكان مانعين اي حد يتعامل معهم ليناكحهم ولا يؤاكلهم ولا يشاربهم. يعني حاجة يعني - [00:22:55](#)

دي حاجة اجرامية للغاية. واصلين ان هم بياكلوا ورق الشجر ولا ايه؟ ولا يبالي بهم احد. فالناس بس اللي احيانا ايه؟ بتتعاطف مع قريش يعني يقول لك يا اخي بقى ما هم بس يعني جايين يعني ناس عائلة معينة هي عائلة هي اشرف - [00:23:15](#) عائلة في مكة اشرف عائلة في العرب قاطبة. انصف ناس في العرب كلهم. يروحوا يحصروهم في في شأن بنسائهم باطفالهم لغاية ما ياكلوا ايه؟ ورق الشجر. ولا ادنى ولا ادنى رافة بهم. اهو مجرمين كانوا مجرمين حرفيا - [00:23:35](#)

مجرمين مجرمين بكل ما تحمله الكلمة من معنى. عشان احنا احيانا بس بنيجي ايه بعضنا يقول لك طب وليه طب ما كان وزى ما قلت مسلا ما في هامش مواقف بعض الصحابة اللي عايزين يشفوا صدورهم ايه؟ منهم. ما تفهمهاش اصلا - [00:23:55](#) يعني ايه ان حد كل زنبه في الدنيا وما نقموا منهم الا يؤمنوا بالله العز الحميد. كل زنبه في الدنيا انه امن يروح يتاخذ كل يوم ورد كده يتاخذ كل يوم لما لما الحر يشتد ويتحط في الارض ويتحط الصخور على صدره. ويتساب يتشوي - [00:24:15](#) اللي هذا المجرم اسمه امية بن خلف يعني ما ناس مجرمين بكل ما تحمله الكلمة من معنى. يعني ايه واحدة في موطن عفتها ستنا سمية المسلم اللي ما يقاش في قلبه الغيرة لله - [00:24:35](#)

ولرسوله وللمؤمنين يبقى ايمانه فيه مشكلة. يبقى ايمانه فيه مشكلة. ولذلك اصلا هو حرارة حرارة البراءة من من الكافرين هي مرتبطة بحرارة الايمان في القلب. احنا ما بنقولش ان احنا نظلم حد. ولا بنقول نبغي على حد. بس ازاي حد - [00:24:55](#) يكون ازى المؤمنين ويكون ايه؟ ويكون الانسان قلبه في قلبه يعني في هذا التسامح ولا التعاطف معه. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه دول ربنا قال ان قلوبهم مريضة. دول ايمانهم بربنا مش كفاية. وولائهم لله مش كفاية. المسلم قلبه يمتلى لو فيه فعلا لو فيه فعلا - [00:25:15](#)

ولاء لله ولواء لاولياء الله. يبقى يبقى فيه حرارة حرارة موالاة وحرارة براءة من اولئك الكافرين. جاي بقى دلوقتي مش عارف يقول

اصل انا مش عارف ايه بالعكس هي السورة ليست كذلك يعني الله المستعان. لان الواحد برضو بيتضايق من المسألة دي برضو من المسلمين النهاردة - [00:25:35](#)

لما يكون مسلا ناس زي يعني اللي عملوه قريش دول بيحصل في المسلمين كله النهاردة برضو بيحصل في المسلمين والمجرمين بتوع الصين مثلا في تركستان بيحصل من المجرمين بتوع بورما مش عارف المسلمين. بيحصل من اليهود في الفلسطينيين. عادي - [00:25:55](#)

جدا واحنا واحنا بقى ايه تلاقي مسلا ببرودة آآ ما يجراش حاجة وايه المشكلة يعني ما يبدو ان يكون علاقاته مش عارف علاقات الناس اللي تعمل كده ايمانها في مشكل ايماني ما في مشكلة حرارة الايمان في قلبها فيه ازمة. لما الانسان ما يتألمش الالم يعني اخواني واخواته المظلومين المقهورين - [00:26:15](#)

ايه اللي بيعملوه ده؟ دايمًا المسلمين في اي مكان هم افضل ناس. في اي مكان هم افضل ناس. هم سلم للبشرية اصلا الله المستعان. وطبعا مش بس حتى اللي بيدعوا بقى حقوق الانسان والكلام ده المجرمين بتوع الغرب او امريكا اصلا اوروبا ولا امريكا - [00:26:35](#) هما مضطهدين مزلومين لكن هذا الدين لا بواكي له والمسلمون لا بواكي يعني على اقل التقديرات مش هتنصرهم ما تايه ما تواليش عدوهم. مش هتنصرهم ما تقعدش عندك البرود ده في اللي بيحصل لهم - [00:26:55](#)

الله المستعان. ففي هذا المكان تقاسموا على الكفر. ده ببسمه ايه؟ كفر. يعني هم كفار بس ده كفر فوق الايه؟ الكفر فجر فوق الكفر. مكر فوق الكفر. فتقاسموا على هذه الجريمة الانسانية - [00:27:15](#)

سبحان الملك! النبي صلى الله عليه وسلم ينزل في هذا المكان شكرا لله تعالى. وتشوف بقى سبحان الله! تمر السنوات ويגיע النبي من هذا المكان ايه؟ فاتحا وان جندنا لهم الغالبون. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم انهم لهم الايه؟ المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. ويابى الله - [00:27:35](#)

ربنا يشفي صدور قوم مؤمنين. ففي نفس هذا المكان سبحان الله يأتي النبي في عشرة الاف. وهم يبقوا زي الجرذان زي الجرذان هربانيين في بيوتها. نسائهم اشجع منهم. سبحان الله ربنا يعني - [00:27:55](#)

آآ يمللي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ربنا بيقول لدعوة المظلوم لانصرنك ولو بعد حين. فاه المهم بس ثاني وتالت ورابع وخامس مشكلتنا احنا ان احنا بنعمل ايه عندنا قصر نزر ما بنشوفش الا الشهر ده الشهرين دول السنتين دول التلات سنين دول - [00:28:15](#) لكن لو هتبص على الاحداث كده من اولها لآخرها ما بين اللحظة دي واللحظة دي سنين. مش شهور يعني. سنين ما بين اللحظة دي واللحظة دي مش سنين عادية سنين من العمل الدؤوب. سنين من العمل الدؤوب اللي بيعملوه اولياء الله الصالحين. مش ناس عاديين. طب لما ابقى نبقي احنا مش اولياء الله الصالحين. يبقى احنا عاجزين - [00:28:35](#)

مكسرين. اكيد السنين دي هتبقى سنين وسنين وسنين وسنين. بس في النهاية برضه ربنا بينصر الايه؟ اما ان ينصر الصالحين واما ان يهلك الظالمين. بعد ما يكون زلمهم خلاص وصل المدى. ولم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره - [00:28:55](#) دي كانت في مكة. النبي كان عنده بيت في مكة. عنده بيت طبعًا. بيت ابوه. كان عنده بيت ابوه. بيت ابوه موجود. لكن بيت يعني بيت والد النبي صلى الله عليه وسلم. كان - [00:29:15](#)

اصلا في ايه؟ كان تحت يد ابو طالب. لان هو النبي كان في كفالة ابي طالب فكان البيت عنده. فلما النبي صلى الله عليه وسلم يعني هاجر فترك منزله فاستولى عليه عقيل ابن ابن ابي طالب. فا عقيل هذا باع بيت النبي صلى الله عليه وسلم. باع دار النبي - [00:29:25](#)

يشوف النبي نفسه هو اول واحد ايه اتاخذ حاجته اصلا. يعني وابن عمه. يعني ابن عمه وما ما عشان نعمل ايه؟ ما تورعش ان هو يسرق بيته ويبيعه. ما بالك بقى بقية الصحابة كانوا عاملين ازاى؟ فدول اصلا شوية يعني - [00:29:45](#)

مين اساسا شوية مجرمين بكل ما تحمله الكلمة مع يعني مش بقى كمان فكرة مسلا ناس اصحاب مبدأ بقى بس يردون الحقوق لاصحابها حرامية ده ماله كفار حرامية اللي بيحاول يصور لك بقى مش عارف آآ لأ الناس الفرانسييس ولا الامريكان ولا الايطاليين لا

حرامية حرامية بكل ما تحملوا الكلمة بمعنى. حرامية ولغاية النهاردة بيسرقوا بيسرقوا ثروات الشعوب. حرامية فقد اخرج الشيخان في صحيحهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة؟ اين تنزل في دارك بمكة -

00:30:25

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك عقل من منزل؟ ما سبش حياة. وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر

قال علي رضي الله عنهما عشان كانوا مسلمين. وكان عقيل وطالب كافرين. قال الحافظ في الفتح - 00:30:45

وهذا يدل على تقدم هذا الحكم اي عدم توريث المسلم الكافر. لان النبي قال لا يرث مسلم كافر. يعني لو لو في واحد اسلم وبولس

كافر وورسه ما يروحلوش. ورس الكافر ده ابوه كافر ما ياخذش منه ورس - 00:31:05

ليه بقى وحرام المسلم ياخذها؟ تأكيداً على فكرة قطع الصلة كلياً بين المسلم والكافر. ان الصلة صلة ايه؟ ايمان خلاص بص فطالما

اسلم لم يعد له بهذا الرجل ادنى صلة. فحتى لو مات ما يرسوش. لا يرثه حتى النهاية - 00:31:25

فلا يرث المسلم الايه؟ الكافر. ما فيش ما فيش توارث حاصل به المسلم والكافر. ولا الكافر يرث المسلم. امعانا في ايه في في

التأكيد على ان الولاء ولواء الدين. معنا في التأكيد على ان النسب نسب الايه؟ الايمان. حصل ادنى اشكال في هذا النسب؟ خلاص -

00:31:45

قطع تماماً. لم يعد له شيء اصلاً. لم يعد له هبوط. قال الحافظ في الفتح وهذا يدل على تقدم هذا الحكم اي عدم توريث المسلم الكافر

في اوائل الاسلام. ويحتمل ان تكون الهجرة لما وقعت استولى عقيل وطالب على ما خالفه ابو طالب وكان قد مات قبل الهجرة -

00:32:05

وكان ابو طالب يدعو على ما خلفه عبدالله والد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه كان شقيقه. فلما وقعت الهجرة ولم يسلم طالب

وتأخر اسلام عقيل استوليا على ما خلف ابو طالب - 00:32:25

الطالب ومات طالب قبل بدء وتأخر عقيل فلما تقرر حكم الاسلام بترك توريث المسلم الكافر من الكافر استمر ذلك بيد عقيل فاشار

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك - 00:32:35

اذ وكان عقيل قد باع تلك الدور كلها. وفي قوله صلى الله عليه وسلم هل ترك لنا عقيل من دار؟ اشارة الى انه لو تركها بغير بيع لنزل

ايه نزل فيها. لو كان عنده كان نزل فيها. بس طبعاً نزل فيها بس مش هيسكن فيها. ما يبقاش فيها. ان خلاص صار محرماً على كل من

هاجر انه ايه - 00:32:45

يرجع يعيش في المدينة ثاني خلاص. في مكة ثاني خلاص. لم لم يعد يجوز لاي ايه؟ لاي واحد هاجر ان يعود ايه؟ فيعيش في مرة

اخرى النبي كان يدعو اللهم اتم لاصحابه هجرتهم لدرجة سيدنا سعد ابن ابي وقاص لما مرض في مكة النبي خشي انه يموت في مكة

- 00:33:05

اتمنى ان يشفيه الله فان مات يموت في المدينة. بس ما يموتش في مكة خلاص. وده برضه امعانا في التأكيد على فكرة ان اللي يبيع

ربنا بيعة ما يرجعش فيها - 00:33:25

اللي يلزم مع ربنا عهد ما يقعدش ايه ما يقعدش يتردد. ما يقعدش بقى كل شوية خلاص لازم يبقى مع الله عهد خلاص. واللي عاهد

الله على شيء يمضي فيه الى ايه؟ الى نهايته. سبحان الله! حاجتين في منتهى الضخامة. منتهى الضخامة. الناس اللي هاجرت -

00:33:35

مكة ما يحلهاش ترجع تعيش في مكة. والانصار ما يطلبوش حاجة من الدنيا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بايعهم على ان على الا

يطلبوا ايه؟ شيئاً من الدنيا. ما يطلبوش اي حاجة من الدنيا. يفضلوا طول حياتهم انصار. علشان عشان كونهم انصار لا يشاب بشائب

- 00:33:55

وعشان يكونوا مهاجرين لا يشاب شيئاً. لان دائماً الحاجات لما الدنيا بتدخل بيحصل ايه في النبي ادم؟ ممكن تتبدل عليه نيته اصلاً

ويبطل اعماله السابقة. ولذلك اللي يعاهد ربنا عهد ولا اللي ياخذ خطوة ما يقعدش يعمل ايه؟ ما يقعدش يرجع فيها. ما يبقاش عامل حسابه - [00:34:15](#)

ايوا ان شاء الله انا الامر ده سايبه لله لغاية ما ربنا يوسع لو ربنا يوسع عليه ربنا ما وسعش عليه يعمل ايه؟ يوسع هو على نفسه بقى وهو بيضيع على نفسه - [00:34:35](#)

بصوا مسكين اصلا. العبد اللي خد مع ربنا عهد خلاص. الانصار بايعوا النبي على الايه؟ على النصرة. النصرة الغير مشروطة. التي بلا مقام حتى لو ربنا فتح على المسلمين ما ايه مش سكتهم ما يتولوش اماره ما يتولوش لا يتولون هذه الاشياء. يفضلوا طول حياتهم ايه - [00:34:45](#)

ايه في النصرة في النصرة المتجردة التي بلا مقام. والمهاجرين لما تركوا المكان ده لله يفضلوا الى ان يلحقوا الله حتى لو جاز لهم ان يعودوا اليه لا يعودوا اليه. خلاص عشان يفضل العبد لا يشاب بشائه. انما احنا كتير مننا بيبدأ خطوات - [00:35:05](#) او بيعمل حاجات واول ما الدنيا تزهره يعمل ايه؟ بياكل صنم العجوة ويصغره. بياكل صنم بالعجوة. اللي يعاهد ربنا احلى حاجة اللي ياخذ خط يعمل ايه؟ لذلِكَ حتى النبي مسلا يقول الراجح في هبته كالكلب يرجع في قيء. اعزكم الله وصف قبيح - [00:35:25](#) العبد لما ياخذ مع ربنا عهد ما ايه؟ ما يقعدش ما يدبش نفسه مجال ان انا بعمل العهد ده مؤقت بوقت. بعمل الخطوة دي ايه ايه طبقا لزرف. فاذا تبدل الزرف تبدل العهد. ما حدش يقول الكلام ده في ناس كتيرة جدا. يعني الحاجة دي لله - [00:35:45](#) وبعدين لما يتبدل الزرف لأ ما هو اصل انا احتجتها اصل مش عارف حصل ايه فخلاص المهم يعني المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه يعني بعض التفسيرات وفى عهده. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:36:05](#) وما بدلوا تبديلا. خلاص خد خط خد خط خلاص. المهم وكان اول من وصل الى الخيف هو الزبير ابن العواد يرحمك الله. سبحان الله من تدبير ربنا برضه ان الزبير مبن الزبير؟ ابن عمه النبي ده واحد من الناس اللي يعني - [00:36:25](#)

حتى في ايه؟ وتضرر اهله من ايه؟ من من من الحصار الظالم في في شعب ابي طالب. فمن تقدير ربنا ان هو اول واحد ايه ونصب عندها رايته وضرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبة من ادم. ادم اللي ايه؟ الجلد. ودي برضو مسألة - [00:36:45](#) يعني ان هو الصحابة كانوا بيشفوا دايم ان لا بأس. يعني هو الانسان لا يتميز على غيره. لكن هم الصحابة كانوا بيشفوا ان هم لتهيئة الاجواء النبي صلى الله عليه وسلم يباشر ما لا نباشر ويحتاج ما لا نحتاج فيبشوفه الطبيعي جدا لكل ايه؟ منزل مختلف. النبي بقى لما كان ينزل منزل ما ينزلش منزل بقى يتسلبط على حد - [00:37:05](#)

لأ اذا كان في شيه فيه نفقات يشيل نفقاته اذا كان فيه مش عارف ايه عشان برضو اللي ايه اللي بنشوفه احنا من السلبطة بتاعة الايام دي شيخ بيتسلبط شيخ بقى - [00:37:25](#)

يعني لا هو الصح ان يكون له ايه؟ يعني يكون له مكان خاص به ده الصح. لانه يعني يغشاه الناس. لانه يكون هناك اشياء فما ينفعش يكون هو فيها في وسط جماهير الناس. لكن ما يتسلبطش على خلق الله. يعني ما يقولش بقى يلا نلم من بعض ونعمل للشيخ آ مش عارف ايه. آ الشيخ - [00:37:35](#)

مش عارف ايه ندي له حاجة هدية على مش عارف ايه. ما فيش كده ما يتسلبطش على خلق الله. انما هو لأ الصواب السنة ان يكون في ايه في مكان بمفرده. لان هو يغشاه الناس ويكون فيه اشياء ما يحسنش ان يكون فيها ايه؟ في وسط بقية الناس. عشان برضو احيانا الناس تاخدهم الايه؟ الجلالة شوية يقول لك - [00:37:55](#)

هزا مش عارف ايه وتميز عن مش مش تميز عادي يعني معادي يعرف يعني الواحد يعرف يتلقح ماشي على عادي ما احناش مولودين في بوقنا معلقة ده بس في اشياء ما يحسنش انها تكون ايه؟ ان انت مسلا قاعد في وسط تمانية تسعة وفي حاجة بتتكلم فيها في التليفون ولا مش عارف عندك مش عارف ايه. فما يحسنش. وطالما يعني - [00:38:15](#)

وقلنا ما المهم ما يتسلبطش على خلق الله. آ انا بس بقول الكلام ده دايم لان الكلام ده مهم. الكلام ده مهم. هو انت ما تزلش نفسك. لا ينبغي له من ان يذل نفسه. ربنا بيتولى الصالحين. يبقى انا ربنا بيتولاني واخلي اللي بيتولاني الناس اللي هم اللي - [00:38:35](#)

بعد شوية ممكن يعيرك بالخمسة جنيه ولا ستة جنيه؟ فبالعكس الواحد كمان النبي يقول ما من صاحب يد الا وكافناه عليها. ما خلق ابو بكر. كان يأخذ الهدية ويثيب عليها - [00:38:55](#)

حتى الواحد بيقول انا بتتبع في حياتي كده كل حد احسن الي واعمل ايه؟ اردھا له وكنت دايمًا اسأل الله اني القاه وما فيش حد ادي لي علي جنيه. حتى احسان كحب وود برضه. لأ. تلقى الله ما فيش آ ما حدش كاسر عينك. لان هي مش المشكلة فيك - [00:39:05](#)

المشكلة في اللي انت بتحملة اللي هو الناس في النهاية تعتبر ان انت ايه بتستأكل بدينك. واحنا بنعاني النهاردة من اللي بيستأكلوا بدينهم. احنا بنعاني النهاردة من آ يبقى الموضوع كده - [00:39:25](#)

المهم يعني الشاهد فمن الطبيعي ان لما يكون حد في موقع المسؤولية ان هم كانوا الصحابة دايمًا يروحوا الغزوة يضربوا للنبي ايه يضربوا الخيمة من ادم خيمة طبيعي جدا عشان هو هيبقى ما ينفعش يكون ايه؟ هو يغشاه الناس. في في اسرار في حاجات تخص ناس معينة. لكن النبي - [00:39:35](#)

صلى الله عليه وسلم لما مسلا راح لما نزل المدينة وبركة القصواء في المكان ده. النبي عمل ايه؟ اشترى ارض المسجد. اشتراها اشتراها بحر مالي ولما اشتراها بعد ما اشتراها عمل ايه خط المسجد وعمل ايه وخط حواليه بيته وبيوت الصحابة - [00:39:55](#)

عشان ما حدش يليق على حد حتى ما يعني الواحد يعني سبحان الله بيبقى حريص حتى ان ما ما حدش يكسر عين حد من الاخوة مسلا والاخوات. برضو تعزهم ما حدش يكسر عينه. ما الناس مسلا لو فيه مرتبات ولا بتاع لا ما فيش حاجة اسمها حد مرتبات اصلا من من اوساخ الناس من الصدقات. لأ مرتباتهم بفضل الله عز وجل - [00:40:15](#)

اسس بشكل ما الحمد لله في حاجة في منتهى العزة. ما يتكسرش عين بني ادم عندك انت ولا يقعد يبقى مستني صدقة من واحد ولا الحوارات دي اصلا. ما ما تازيش الاوساخ - [00:40:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اشترى الارض بتاع المسجد والارض دي لما اشتراها النبي صلى الله عليه وسلم خط بيته وخط بيوتا لايه؟ الصحابة من حوله اشترى الارض اللي خط فيها بيت وخطوا بيوتهم من حوالي انا والله كنت دايمًا اقول لي والله الواحد بيحلم كده ربنا يرزقه مسلا حته ارض يعمل كمباوند كده ويسكن فيه للصالحين والصالحات. بدل ما - [00:40:45](#)

ومتعمطين بالايجار ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده. صحيح والله يعني ما هو لو كل واحد هيفكر كده ما يزلش الصالحين والصالحات. حتى لو ربنا موسع عليهم ما يزلوش الصالحين والصالحات. هو انتم يحوجوا ليه ان هو يجي يطلب منك اصلا - [00:41:05](#)

فالمهم يعني والله فعلا بس سبحان الله يعني يعني انا يعني كلنا الواحد بيمر في حياته حاجات بس انا لا اذكر قط لان ربنا احوجني. لأ بجد يعني مش مسلا ربنا احوجني مسلا لأ عادي فيه ايام ما كان - [00:41:15](#)

بيت من غير عشاء. في يوم جعت في يوم ما كانش في جيبى فلوس فترة. بس لا لم اجد قط في صدري يعني شعور الحاجة. شعور الزل شعور الانكسار شعور ما حصلتش ان انت تروح تريق ماء وجهك على ايه؟ على باب حد. ما تبقاش عندك ربنا وتطيق ماء وجهه على باب ايه؟ حد بس ما آ - [00:41:35](#)

فهو ما حصلش ابدأ ان الواحد ماشي مش مولود بقى في اسرة مش عارف ايه عادي زينا كلنا. عادي في فترات مسلا السنة كلها بتقضيهما ببنطلون قميص واحد عادي يعني بس لا اذكر قط ان الواحد ايه اتزل. لا اذكر قط ان فرينا ما سبحانه وبحمده ما ما فيش وقت - [00:41:55](#)

احوجك ما فيش وقت فهو الانسان يبقى عنده ربنا ويمرط نفسه ليه؟ يستغرب انا من الصالحين والصالحات اللي دايمًا تقابله تلاقي عليه يعني جبال من من البؤس والتبؤس. النبي قال وان الله يكره البؤس والتبؤس - [00:42:15](#)

احرص ان يكره البؤس والتبؤس. ناس تشوفه تلاقي عليه البؤس والتبؤس. انا مش عارف ايه وكزا وزروفا. وربنا بؤس وتبؤس. لأ مش لازم بلسان المقال بلسان الحال بيبقى ايه؟ عايش حالة بؤس وتبؤس كده. لا - [00:42:35](#)

لله تمام زي الفل اللهم لك الحمد. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. يبقى عندها لبس مبهدل وتخرج باحسن لبس عندها.

عشان توهم اللي حواليتها انها ايه - 00:42:55

ومستريحة ودينيتها زي الفل. مش تروح تنقي البتاعة المقطعة وتخرج بها لعلها تستدر عطف الناس. اه والله شحاتين. ما ينفعش مسألة لتأتي في وجه يوم القيامة. فبالعكس ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على ايه؟ على عبده. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف -

00:43:05

تعرفهم بسيماهم. لا يسألون الناس الحافا. فالواحد بيبقى حزين ان يبقى الصالحين يبقوا ايه؟ يبقوا بهذه الحالة يعني من من من

التدني. ده انت ربنا اتاك ما لم يؤت احدا من العالمين. اللي ربنا اتاه كتاب ربنا يقعد يستقتل بكتاب - 00:43:25

ويزل كتاب ربي ويهين كتاب ربنا بانه يقعد يمرمطه ويمرط كتاب ربنا يستنى من ده ايه ولا مش عارف فلان ويطمع في في كرم

الدكتور الفلاني وطمعان ربنا يكرمه عند الظابط الفلاني. ايه ايه ده! ايه ده! ايه ده! ايه ده - 00:43:45

يعني حاجة توجع القلب. ساني يبقى عزيز. يبقى فيه عفة نفس. الانسان حتى يصون اللي يحمله. يصون العلم اللي يحمله يصون

القرآن اللي يحمله بين جنبه. يصوم ان هو يبتذل. فلما يتصدى الانسان لدين ربنا لاما يبقى عزيز زي زي - 00:44:05

عز اللي بيحمله يا اما يركن على جنب. ما يزلش اللي هو بيحمله. المسلم اللي حمل دين ربنا ده حمل اعز شيء في الوجود فلازم يبقى

عزيز ما يقعدش يزل نفسه ولا يكسر نفسه ولا يعيش هذه الاشياء. الله المستعان - 00:44:25

والله حتى انا مسلا في مرة قلت ايه قلت والله انا ممكن اقعد مع الاخوة انا سبحان الله انا مسلا الناس مسلا طول الوقت شف لك

سكة مش عارف ايه عشان تقعد تعمل - 00:44:45

حاجات وتجب عربية ولا تجيب سبحان الله اصلا لما جت العربية ولا جت شقة جت كده على الوسع. ما اعرفش ازاى يعني مش ما

ما بعتش مخدرات ولا حاجة حاجة بس هي ايه والله سبحان الله ربك فتح باب كده جاي منه مبلغ على بعضه وهنا بقيت بدفعه بايه؟

سبحان الله على وسع حاجة كده جات للطباء يعني حاجة كده سبحان الله مش - 00:44:55

يعني ما بعده برضه ساعة العربية سبحان الله عادي مش عارف فتحم ومش عارف بتاع عربية بالقسط ومش عارف ايه وزى تقسيط

وكان عندي عربية باتناشر الف. بعثها باتناشر الف دفعت المقدم ودفعت المصاريف وكل حاجة وركبت عربية زيرو. وقعدت ادفع مش

عارف القسط القسط خلاص - 00:45:15

مش عارفة. يعني ما تبقاش انت ايه قعدت تغطي نفسك عشان تعمل حاجة. كل حاجة بتبقى جات على ايه؟ جات على كده بس لها

ميعاد ما ترهقش نفسك ما تقعدش تجري وراها وترهق نفسك وتبقى تموت نفسك في الوقت اللي حواليك. كل حاجة لها معاد وجاية.

هي معادها هيجي خلاص ميعاد البتاعة دي - 00:45:35

تيجي هنا تيجي هنا ميعادها ييجي بكرة يجي بكرة خلاص ما فيش داعي ايه اقعد انا معزة بنفسي وارهب نفسي في وقت لا وانت

خدت قرار انا ما هاخدش من ديني انا ما هاكلش - 00:45:55

من كتبي. خلاص ما اخدت قرار ما ربنا يكفيك عادي. ما بيحصلش حاجة. يعني خزائنه ملأى لا تغضيها النفق. خلاص. ولا برضو فلان

هيقعد يتجابه علي ولا يقعد يقول لي مش عارف ايه ولا جبت لك مش عارف عربية هدية. لا يا عم هتجيب لي عربية هدية اهديها

للمسلمين لمصالح المسلمين. بيعها يا عم واعمل بها حاجة مصلحة. انت تديني عربية لبتاعين هتديني عربية - 00:46:05

خلاص هتعمل حاجة للايه؟ هتعمل حاجة للي باعت بقى متشوف بقى ان فلان وهيهديني ايه؟ ويديني ايه؟ وايه الهدية اللي هيديها

لي؟ فلان ده اداني هدية كذا وفلان ده المئات الفلانية وشربني الشوربة ايه ده! ايه ده! وفضل من الله وهدية جاءت من عند الله. وهي

مشحوتة. ويقول لك من عند - 00:46:25

من عند الله ما انت اظهرت له انك ايه؟ انك محتاج. وانت شاحتها. مشحوتة حرفيا. يقول لك والله رزقنا الله بهذه السيارة فمن عند

الله. فمن عند الله وانا بتاع انت شحات. ايوة لان هو ازهر له ايه؟ يعني ازهر له الاحتيا. آآ طب ما يا شيخنا واتأخرت ليه -

00:46:45

والله متمرط في المواصلات وبتاع يعني ربنا يوسع علينا بقى ويرزقنا بسيارة من عنده. بس هعمل ايه؟ المرتب على قد العيال

والعيال ده بيشحن بشكل شيت اللي هو السيارة قليلة تمنع بلاوي كتيرة بس بايه بس بيقلوها بشكل ايه بشكل شيك بقى يعني انا

استغربت - 00:47:05

كت سمعت كنت بسمع مقطع لواحد المفترض راجل استاز في جامعة الازهر. وبيتكلم بقى يعني المفترض راجل مفترض في مكان عزيز ويقول لك مش عارف ايه. وربنا كرمي وانا لا انسى فضل فلانة الفلانية. ليه فلانة الفلانية؟ لما السيارة بتاعتي مش عارف ايه.

راحت كلمت واحد مش - 00:47:25

انت عارف كذا وحكيته له زروفي وجاءني بسيارة هدية من عند الله. يعني استشحت واحدة راحت استشحت له ايه؟ واحد وشحته. هو يعرف يرفع عينه في في اللي شحته في الحاجات دي. ما يروحش يرفع عينه. هيعرف يقول كلمة حق. يقول كلمة حق -

00:47:45

ما تعرفش ارفع عيني ما تفضل عينه مكسورة طول عمره. موسم زل نفسه ليه؟ يزل نفسه حتى باكلة ليه؟ باكلة. اكلة بس ليه؟ اذا كان مانع ان المسيرين والمسيرات ياخذوا اي هدايا من حد. هو انا اصل انا مش المدرس الخصوصي بتاع ابنك اللي هتروح تديني مش عارف تحط لي في تطبق لي عشرة جنيهه وتحطها لي في جيب عشان اخلي بالي من - 00:48:05

الله يرحم المسلمين. ولو حد خلاص اضطر واهدي هدية يثيب عليها. ما فيش حاجة اسمها يثيب عليها انما الجو بتاع ابوة ما واحدة بقى النهاردة ادت المسيرة هدية آآ ساعة في ساعة في مش عارف في بتاع تمام تقدر بقى المسيرة دي - 00:48:25

تفصلها ولا ترفدها ولا تقول لها اعلمي ايه؟ ما تقدرش. ولو بقى كده يا خسرت الساعة. الزبدة. كسر عينها طبعاً فالكلام ده وحتى

الشريعة اصلاً ده الاصل الشرعي. الاصل الشرعي ان مسلاً معلم القرآن بياخد من الطالب ما بياخدش من الطالب - 00:48:45

تاخذ من دولة من بيت مال المسلمين. عشان الطالب ده ما يحسش انه ايه؟ ده النبي لما القوس قال له فانه قوس من النار. من نار.

ليه؟ عشان ما تبقاش عين - 00:49:05

المعلم مكسورة للطالب. الطالب ده ما يحسش انه شاري المعلم اصلاً. لان من بيت مال المسلمين خلاص في عزة. انما بقى يقول لي مسلاً ايه يقول للشيخ لم الفلوس لم الشهيرة من العيال عشان يديكم المرتبات. والشيخ هات ياد الخمسة جنيه هات ياد الخمسين

جنيه هات ياد الخمسة وعشرين جنيه - 00:49:15

ببهيئوا الناس قلة كرامة ببهيئوا الناس. طب ما بيبقى فيه واحد مسئول عن هذه المسألة بعيداً خالص وما المهم يعني الله المستعان.

الاصل يعني وهي ما لهاش علاقة بغنى ولا بفقر. هي لها علاقة بانك واسق في ربنا ولا لأ؟ عارفه ولا مش عارفه - 00:49:35

خزائنه ملآن. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ما مش بالسعي ومش مش بالحركات دي بالعكس قد يورث الله العبد غنا في

قلبه. ماشي؟ يغنيه عن كل شيء. قال يا ابا ذر ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى - 00:49:55

النفوس وفي رواية غنى القلب. اذا استغنى القلب بالله هو انا بقول لك سبحان الله انك تحس ان ما فيش حاجة وانت مش ايه مش

حاسس بالحرمان. مش حاسس النبي - 00:50:15

صلى الله عليه وسلم يدخل عليه سيدنا عمر يعني توسد وسادة حشوة الف والحصيل يؤثر في الجنب الشريف في اوضة متر ونص

في مترين ولا مترين في ثلاثة على احسن احوالها ويبص على النبي كده ويعني يرق لحاله - 00:50:25

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لما يرى سيدنا عمر كده آآ ما بك يا عمر؟ يا رسول الله انت فيما ارى وكسرى وقيصر فيما تعلم قال

اولئك قوم ارسلت لهم طيبة في حياتهم الدنيا. وبعض الروايات اما ترضى ان تكون لنا دنيا تكون لهم الآخرة؟ لا يجد ادنى ايه؟

اشكال. انما الناس اللي بتشكي من الحسرة - 00:50:35

اول نصرة وايه ده! الله يبغض البؤس والتبؤس. لا يحب ان يرى من او يسمع من المؤمن دايم الا ايه الاكل ثناء جميل عليه. لان اللي

بيشتكي من بؤس والتبؤس ده بتشتكي من بؤس والتبؤس عشان ايه؟ عشان مسلاً ما معكش قرشين ده انت مسلاً الحمد لله بتشوف.

وده لو - 00:50:55

معك ملايين الارض ما تعرفش تجيبه. الراجل اللي راح الحسن البصري ده وقال له مش شكى المش عارف ايه. قال اتود ان لك ببصرك

الف الف؟ قال لا. قال تود انك بسمعك الف الف. قال اذهب اذهب. انت معك الف الف وتقول لي فقير - [00:51:15](#)
امشي. امشي. فالله يبغض البؤس والتبؤس. انا ما بحبش الكائنات البائسة المتبائسة دي. وخصوصا لما لما يكونوا من حملة دين ربنا
من المتصدين لدين ربنا. اخت تتبأس اخ يتبأس بالعكس يظهر المرء الايه؟ التعفف. انا ما بتكلمش على الحاجة بقى اللي بيني -

[00:51:35](#)

وبين حد صاحبك او انتيمك دايمًا اللي انتم مع بعض دول ما ما الموضوع مش بالحساب. حد صاحبك قوي يا حبيبك قوي الموضوع
ما بقاش ايه؟ يعني لا انت منتز - [00:51:55](#)

منك ولا انت منتز منه والامور ماشية عادي ياخذ فلوسك تاخذ فلوسه يدخل عندك تدخل عنده ياكل عندك تاكل عنده ما فيش
مشكلة. النبي كان كده مسلا ابو بكر عادي جدا. يعني كان كده مع - [00:52:05](#)

اصحابي ما فيهاش ازمة. انما القصة كلها في ايه؟ في الناس الثانية بقى. في الدواير اللي برة. الدواير اللي برة المؤمن يتعفف. المؤمن
يتعفف الله المستعان. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من اعلاها منك داء - [00:52:15](#)

في كتيبة خضراء وبين يديه المهاجرون والانصار رضي الله عنهم. وذلك بكرة يوم الجمعة. لعشر ليال بقين من رمضان. وهو راكب
ناقته القصواء. الناقة هي هي مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه. على رأسه المغفر واضعا رأسه الشريف على - [00:52:35](#)

راحلته تواضعا لله رب العالمين حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح. حتى ان لحيته لتكاد تمس وسط راحلته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع بها صوته. صوته سلسلة. شف الحالة كده شف الحالة بتاعة شف شف - [00:53:05](#)

في ادم الاصيل شف النبي ادم شف الانسان اللي فعلا اللي يعرف ربنا على الحقيقة. اللي يعرف الداخل داخل ايه؟ داخل بهذا الحالة
من الانكسار لله. بهزه الحالة من التواضع لله سبحانه وبحمده. مش داخل بقى في زهو الانتصار ودق الطبول - [00:53:25](#)

توكتوك اخي في هذه الحالة المنكسر فيها لله وحده سبحانه وبحمده. يقرأ سورة الفتح انا فتحنا لك سيبقى دائما سبحانه الله يبقى
المسلم دائما هجيرانه كتاب الله. هجيراه كتاب الله. سبحانه الله! يعني دايمًا ايه بيرى آيات الله. لان سبحانه الله يعني في - [00:53:45](#)

سورة الفتح بقى يوم يأتي تأويله. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. وحلقي بهم رؤوسكم
مقصرين. لا تخفوا فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك ايه؟ فتحا قريب. والفتح ده موعود به النبي صلى الله عليه وسلم في سورة

الفتح. لان سورة الفتح فيها سورة الحديدية اللي هو الفتح - [00:54:05](#)
المقصود وفيها فتح خيبر وفيها فتح مك. فيها ثلاث فتوح. وفيها فتوح بعد فتح مكة. فيها فتوح في فتح مكة. فهي السورة دي وعد

بمعزم الفتوح. المهم في كلام هو ناقله هنا للشيخ - [00:54:25](#)
محمد الغزالي رحمه الله. المهم لما ارتفع النهار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ام هانئ بنت ابي طالب. مين ام هانئ؟

المفروض ان هي تبقى بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم. بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ بنت عم النبي صلى الله عليه
وسلم. اخت سيدنا علي بن ابي طالب. النبي راح بيتها. وهو النبي كان يعني يعني - [00:54:45](#)

في بيني وبينها مودة فكان آآ يعني حتى ليلة اسري به كان بايت في بيتها. يعني لما حصل اسراء كان بايت في ايه؟ في بيتها اصلا
قلنا ده الدليل اللي بيستدلوا به على ان كل مكة ايه؟ حرماها. ولما ارتفع النهار واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ام هانئ بنت

ابي طالب رضي الله - [00:55:05](#)
وعنها فاغتسل ثم صلى ثماني ركعات في بيتها. وذلك ضحى. يعني شف حتى على يعني الزحمة دي بس يخش برضه يتطهر ويكون

في ابهى صورة يقابل بها الله. ويقوم يصلي تمن ركعات ضحى واول واول مرة النبي يصلي تمن ركعة الضحى. وعلى الراجح دي مش
صلاة الضحى - [00:55:25](#)

دي مش صلاة الايه؟ الضحى. اللي بيسموها صلاة الفتح. يعني الراجح دي مش صلاة الضحى. غالب فعل النبي في الضحى انها كانت
اربع ركعات. والصحيح في الضحى ان ما لهاش حل - [00:55:45](#)

ركعتين اربعة ستة ثمانيه كما يتيسر للعبد. لكن في الغالب كانت بتبقى اربع ركعات يعني غالب فعل النبي. انما كونها ثمانية الثمانية

دي ايه كانت في يوم الفتح وهي في الغالب كانت صلاة صلاة فتحها. هي دي الفكرة ان سبحان الله المسلم افراحه صلاة. الناس

[النهاردة - 00:55:55](#)

انا الملك ما بيفتكروش القرآن الا في المصايب. وما يفتكروش الصلاة الا في المصايب. انما النبي في افراحه بايه؟ بيقرأ سورة الفتح يرجع يرجع دي يعني حاجة شبيهة بالايه؟ بالتجويد النهاردة كده. لما تسمع كده الشيخ آآ الحصري مسلا ولا حاجة عشان انا بحب

[الحصري - 00:56:15](#)

آآ او تسمع الشيخ عبدالباسط ولا المنشاوي هو بيعمل ايه؟ بيقرأ تجويد. يعني فالنبي النبي بيترنم بها. يعني تشجع بها على ناقتي.

يقال ان هو الحركة بتاع الناقة كانت بتخليه ايه؟ فالترجيع ده يعني كانه تنعيم كده. بيمد وينغم. ماشي؟ يعني بيمس - [00:56:35](#)

تمام؟ فالمد ده مع التنعيم يعني بايه؟ يعني يعني داخل بايه؟ بيقرأ قرآن القرآن مش بس للاطراح. ده القرآن في الافراح. فكرة برضو ان هو القرآن ده للايه؟ هو بس النزارة. طب فين البشارة - [00:56:55](#)

هو بس بيستجلب الحزن. طب برضه اما بيحجب التفاؤل والله العزيم. ما هو بشرى برضو. المهم فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم

ايه اللي عمله في الفتح قرآن وصلاة. صل خش صل لربنا. فرحان يصلي لربنا. لأ احنا فرحانين نبطل صلاة. ايوة الفرح - [00:57:15](#)

بيصلي في الفرحة؟ العروسة ما بتصليش. ايوة ما بتصليش دي عروسة. هتعمل ايه في البتاع بتاع المعجون اللي هو سكيينة المعجون وكريم الاساس وخذت والوش الاول والوش الثاني والوش الثالث والمسكره والمسكره والحاجات دي كلها تعمل فيها ايه؟ فما

[بتصليش - 00:57:35](#)

تمام. هم. ثلاث ايام. اه. اقول لك ايوة العريس والعروسة ثلاث تيام ما بيصلوش. ده غير البلاوي الزرقاء طبعا اللي بيعملوها في الفرحة.

يعني سيبونا نفرح شوية يفرحوا بقى بالدربوك انما يفرحوا بقى لو حد مشغل قرآن في الفرحة بتاعه. في ايه؟ ايه اللي حصل؟ والله

[العزيم حاجة موجهة - 00:57:55](#)

ان المسلمين يبقى القرآن عندهم ارتبط بالايه؟ بالاحزان والافراح بس بالشؤم. والله يبقى يرتبط عندهم بالشؤم انما مسلا حد بقى مشغل قرآن في بيتو مسلا كده ولا بتاع لأ بيشتغل سورة البقرة عشان ميتربطش بس يعني ولا عشان خاطر مش عارف اا الستات اللي

[دخلوا عشان مينقروش الحاجة بتاع البيت عشان عيونهم دي - 00:58:15](#)

اقفل على حجر انما اقروا قرآن الله المستعان. قالت ام هانى لم اره صلى صلاة اخف منها. غير انه يؤتوم الركوع ودي برضو مسألة

مطلوبة برضو يعني احيانا الناس بتايه يعني بيقتعدوا بقى تاخدهم الجلالة قوي لأ هو انت بتعلن معنى هو رمز لشيء رمز ان اول ما

[ابدأ به انا - 00:58:35](#)

انت اهم حاجة اول ما بيدأ به انما فكرة بقى يقعد بقى يصلي ويطول ويسيب المسلمين ويسيب مصالح المسلمين ويسيب اللي

يحصل للمسلمين بفتقول ما شفتوش صلى صلاة ايه اخف منها. غير انه ايه؟ يتم الركوع والسجود. وده يشير للمسألة اللي يعني

[الخلافية - 00:58:55](#)

هل يعني يطول في القراءة ولا يتم يعني يزود ركعات وكده؟ والراجح انه يزود ركعات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وكانت هذه

[صلاة صلاة الفتح. وكان امراء الاسلام اذا فتحوا حصنا او بلدا صلوا عقيب الفتح هذه الصلاة اقتداء برسول الله - 00:59:15](#)

وفي القصة ما يدل على انها بسبب الفتح شكرا لله عليه فانها قالت ما رأيته صلاها قبلها ولا بعدها. قلت وقد صلى سعد بن ابي فتح

المدائن في ايوان كسرى ثمانى ركعات يسلم مع كل ركعتين. او من كل ركعتين. سبحان الله دي برضو مسألة. الصحابة ما كانوا

[بيشوفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم للايه؟ يعني - 00:59:35](#)

بيتفرجوا عليه للاطلاع والاستمتاع لا اضل اتباع يعني المهم قال الحافظ الفتح انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام هانى

ليغتسل تصلي ثم رجع الى حيث ضربت خيمته في الخيف عند شهب ابي طالب. يعني ليه راح لستنا ام هانى؟ راح عشان يعمل ايه؟

[عشان آآ - 00:59:55](#)

نعم. في حديس ضعيف هو ذكره لا داعي ان احنا نقرأه. واما آآ في موقف حصل في بيت ام هانى وبعد كده هنروح بقى للايه؟ للبيت

الحرام النبي بقى اللحزة بقى يعني آآ المنتظرة - 01:00:15

يقول النبي صلى الله عليه وسلم البيت الحرام وما سيحصل فيه تمام وتطهير من الاصنام. لكن آآ في موقف كده نختم به حصل في

بيت ام هانى. اجارت ام هانى رضي الله - 01:00:35

انهى رجلين من اقاربها آآ في بعض الروايات ان هم الحارث ابن هشام ابن المغيرة وعبدالله ابن ابي ربيعة كان فر اليها وكان علي ابن ابي طالب يتبعهما. فسيدنا علي بن ابي طالب كان بيتبع الاثنين دول. الاثنين دول مين؟ الحارس ابن هشام ابن المغيرة وعبدالله بن

ابي - 01:00:45

فالمهم هم بيحجروا منه فراحوا فين؟ دخلوا بيت ستنا ام هانى اخته طيب فقد روى الشيخان في صحيحهما عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت زهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل. وفاطمة ابنته تستره بايه؟ بثوب -

01:01:05

ده على ما يبدو النبي رايح البيت كمان وهي ما كتش ايه ما كتش موجودة في البيت. قالت فسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من هذه؟ قلت ام هانى - 01:01:25

بنت ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا يا ام هانى. فلما فرغ من غسله قلت يا رسول الله ابن امي علي ابن ابي طالب. ابن امي طبعاً يعني ترقيقاً يعني. انت عارف الستات برضه الستات مركزة لما بيقلوا كلام بيبقوا عايزين الياه -

01:01:35

ابن ابي ابن امي يعني ده ابن امي ومش عارف وياه وشوفوا مش يعني بترقق قلب النبي صلى الله عليه وسلم يعني. فقال الزعم ابن

امي علي ابن ابي طالب - 01:01:55

انه قاتل رجلاً قد اجرته. فلان ابن هبيرة. بتقول فيه واحد انا اجرته وفي بعض الروايات بتقول يا رسول الله اجرت حمويين لي من

المشركين. يعني هم في الغالب كانوا ناس فاجرتهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قد اجرنا - 01:02:05

ان اجرنا يا ام هانى وانا كنت دايم اقول لا تكريم للمرأة كهذا التكريم. احترام للمرأة وتقدير المرأة وتكريم للمرأة ومراعاة لخطر

المرأة. ما فيش حاجة زي كده. يعني الاثنين دول يعني هم آآ المفترض هنا النبي كان سيدنا - 01:02:25

عليه طبعاً افضل من امهات. وسيدنا علي مكانته عند النبي افضل من امهاته. وسيدنا علي زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو

زوج ابنته. ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم احتراماً - 01:02:45

المرأة تقديراً للمرأة اجرنا. اللي هو النهاردة بيعتبروا ان المرأة دي يعني سقط متاع. المرأة دي مش ما تتكلميش انت. وانت

ديري لي فيها وانت مين عشان تقولي طب بصي كده طب والله العظيم عندا فيك لما انت هتعملي لي فيها واحدة ولا ايه - 01:02:55

ما يحترم مش المرأة انما سبحان الله لما مسلاً تطلب منه شيئاً تقصده في شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اجرنا من اجرنا يا ام

هانم احتراماً لانه بيتعامل مع المرأة دي كرمل عظيم له مكانة. لذلـك فعلاً المرأة اذا كانت صالحة لأ تنزل هذه المنازل الواحد -

01:03:15

في بعض الاخوات الصالحات الفضليات لا انت يعني بعض الناس ربما يستغرب يا دكتور وست احترامها ايوة يا ست يعني تستاهل

تحترم تستاهل تعمل لها قدر. تستاهل تعمل لها مكانة. تستاهل تراعي خاطرها. تستاهل لو هي ارادت شيء لو نزل وليس فيه مخالفة

شرعية او فيه اشكال - 01:03:35

لا طبعاً تحتترم آآ تحتترمها. ما فيش احنا عندنا هنا في الواقع اللي بنشوفه في التاريخ في حاجة اسمها كده في حرب وفي قتال

وناس بتستجبروا بها والنبي يعمل ايه؟ اجرنا من اجرنا يا ام هانى. طالما انت اجرنا اجرنا خلاص - 01:03:55

آآ اي تكريم ذاك اي تشريف ذاك للمرأة فين ده بقى من اللي بيقلوا بقى بايه؟ يعني بيستعملوا النصوص الشرعية على هو هم بيقلوا

لك ايه هو الست لها مش عارف كلمة؟ الست لها رأي - 01:04:15

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولك ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام - 01:04:30